

شبح الأوبرا..

أطول عرض مسرحي يسدل ستارته



بين قوسين



تورونتو/وكالات

توقفت في مايو ٢٠٠٣ بعد ٦٦٨٠ عرضاً المسرحيات الثلاث كانت مسرحية جدا، لكن أرباح شبح الأوبرا فاقت كل التوقعات، حيث ان صافي مبيعات تذكارها حول العالم تجاوز ٣,٢ مليار دولار وشاهدها أكثر من ٨٠ مليون شخص حول العالم، وتم عرضها في أكثر من ٢٤ دولة . عرض نيويورك حصد أكثر من ٦٠٠ مليون دولار بمبيعات وصلت الى ١١ مليون تذكرة في مسرح الماجستيك. نيويورك شهدت أكثر من ١١ شحبا مختلفا بدءا من بطل المسرحية الأول مايكل كرافورد الذي كان اول من ادى الدور في لندن في تشرين الاول ١٩٨٦، وبعد تحويل المسرحية الى فيلم وطرحها ك DVD، تعرف عليها جيل جديد من المشاهدين مما انعش المسرحية وزاد الاقبال عليها من جديد. ولا يملك ويبر او مكانتوش ادنى فكرة عن الوقت الذي يمكن ان تتوقف به العروض.

المنظير نذكر منها "Jesus Christ Superstar" و "Evita" عن سر استمرارية شبح الأوبرا كل هذا الوقت اجاب قائلا: اعتقد ان السبب يعود الى شحة الاعمال المسرحية الغنائية في العقود الماضية، ويضيف ضاحكا لو كنت اعرف السر كنت ساقدم عملا اخر بنفس النجاح. كامرون ماكينتوش منتج المسرحية يقول "المسرحية الغنائية تتضمن قيمة الحسنة والوحش، التي تلقى قبولا لدى شريحة واسعة من الناس لانها تتحدث عن موضوع الحب المستحيل، ويراي انها حالة مر بها الكثيرون منا لذلك نتفاعل مع العمل ويمس قلوبنا".

احتفل فريق عمل العرض المسرحي الشهير "شبح الأوبرا" أو "The Phantom of the Opera" على المسرح في يوم الإثنين الماضي ليكسر بذلك الرقم القياسي لمسرحية "القطط" التي كانت تحتل المرتبة الاولى لعدد العروض المسرحية في برودواي. "شبح الأوبرا" مسرحية غنائية رومانسية تروي قصة مؤلف موسيقى مشوه يقع في غرام مغنية سوبرانو في دار اوبرا في باريس وتدور احداث القصة الرومانسية في دهاليز تحت دار الأوبرا. استمرت العروض على مدى ١٨ عاما على خشبة مسرح الماجستيك في نيويورك، حيث بدأ عرضها الأول في ٢٦ يناير ١٩٨٨ والاقبال منذ حينها يزداد على المسرحية التي لا يبدو ان هناك نية قريبة لتوقفها. وعند سؤال لويد ويبر - الذي تتضمن قائمة اعماله مسرحيات اخرى عرفت نجاحا منقطع

قال أبو الفتح البابلي، وقيل الحوقلي، من لاحول ولا قوة الا بالله :
لا أحد يعرف بالضبط ما قصة انفلونزا الطيور هذه وأية آياد خفية وراءها، وفقاً لنظرية المؤامرة التي لا يخيب الدليل عليها بالمرّة هذه المرة! فقد قيل في الأول عندما ظهرت في جنوب شرق آسيا ان السبب فيها القرود والكلاب والقطط التي يأكلها الناس (لعنهم الله) هناك.

وقيل فيما بعد ان الطيور المهاجرة، الطيور الطيور وليس العراقيين "المحصورين" في مهاجر الأرض، هي التي وراء انتشار المرض، ومن هنا جاءت حكمة الطاغية، حفظه الله أكثر من هذا، عندما جف اهورا الجنوب منعاً لهذه المخلوقات اللعينة من دخول العراق العظيم ونقل الانفلونزا الى العراقيين النشامى والعراقيات الماجدات ويقال اليوم، بعد ان اصيب الأتراك الضحول بها فجن جنونهم كما تقول الاخبار، لانهم في الحقيقة والواقع اعتبروها امانة قومية، ولم يكن ذلك عن خوف منهم كما تزوح بعض الجهات المعادية لدخول تركيا في الفردوس الاوروبي، ان اطفالا كانوا يلعبون برؤوس الدجاج المذبوح، تسببوا في انتشار الداء، فمنهم من مات الآن ومنهم من ينتظر، وبينما قال اطباء ان المرض لا ينتقل من الإنسان الى الإنسان، باعتبار انهما اخوان ولا يصح ان نقل احدهما المرض الى الآخر، اما انا فمتأكد من انه لا ينتقل من الإنسان الى الحيوان، لحكمة لا يعلم بها الا الله! ويقال ايضا، والعهدة على الراوي، (من روى يروي وليس من راوه)، ان المواطن إذا ما طها الدجاج جيدا وغسل البيض، وهو بقشره، بالصابون فلن يصيبه مكروه، بإذنه تعالى، والله اعلم !

اما نحن، في هذا كله، فممثل الاطرش في الزفة، لا ندري من الامر شيئاً ولا نفهم ما هي القصة وليس لدينا وقت أو مزاج لهذا، وكما قال الشاعر:

كاننا والماء من جولنا
قوم جلوس حولهم ماء !

فقد تركنا علوم الطب والزراعة والميكانيكا وخطوط الطول والعرض والفراسة والحجامة وركوب الخيل، منذ مدة، وكنا المبرزين فيها ايام جدنا العزيز ناصر بانيبال، كما يقول السيد وزير الثقافة، وتحولنا الآن الى ما هو اجدى، مثل كم سني في العراق وكم شيعي؟ وهل الايزيديون بشر حقاً أم انهم مخلوقات جاءت من الفضاء الخارجي؟ ولماذا يكون هناك كردي وهناك تركماني أو آشوري إذا كانوا جميعاً من العرب في نهاية الامر!

هذا مع اننا لم نقرر بعد هل الدجاجة من البيضة ام البيضة من الدجاجة.. هذه الدجاجة، مألثة الدنيا اليوم وشاغلة الناس!!

المقامة الإنفلونزية!

عادل صادق

مشاهد مسرحية ومعرض للبوستر ينددان بالفساد الإداري

واسط / جبار بجاي

ثقافيا يدين مثل هذه الانحرافات ويكشف أغراضها الدينية . وشارك في المعرض كل من الرسامين (سعيد كريم ذياب وعبد الصاحب الركابي وقاسم شهاب ونذير عمار وصباح مهدي وقاسم التميمي).

وأضاف : موضوعات المعرض أشرت السلوك المنحرف لمثل هؤلاء الموظفين من خلال قبولهم وثائق مزورة بعد إغرائهم بالمال أو قبول الهدايا من المواطنين. مشيراً إلى أن فعاليات المشروع تضمنت أيضا عرض مشاهد مسرحية عن الفساد الإداري من تأليف وإخراج الفنان أحمد طه شياح، وأن تلك الفعاليات جسدت دور الفنان والأديب في المشاركة في عملية البناء باعتبار الثقافة ثمرة الحضارة التي تسهم في المجتمعات، وقال ان الثقافة لا يمكن لها ان تسمح للفساد الإداري ان ينمو ويتسع في المجتمع لذا أردنا أن نرسم خطابا

نظم مجلس الثقافة والفنون بمحافظة واسط وبالتعاون مع مركز المجتمع المدني العراقي معرضا للبوستر والملصق السياسي في إطار مشروع تبناه المجلس لمحاربة الفساد الإداري المنتشر في دوائر الدولة. وقال رئيس مجلس الثقافة والفنون في المحافظة أن المعرض الذي أقيم على قاعة النشاط المدرسي في الكوت ضم أكثر من (٥٠) لوحة تناولت مواضيعها طرق وأساليب الفساد الإداري التي يتبعها بعض الموظفين من أصحاب النفوس الضعيفة لابتزاز المواطنين البسطاء .



دعوة للنحاتين

تدعو مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون النحاتين والفنانين التشكيليين للمشاركة في المسابقة الخاصة بعمل نصب للشهداء تعبر عن معاني الوحدة الوطنية مثلما تجسدت في موقف الشهيد عثمان العبيدي في مأساة جسر الأئمة، وأخرى تمثل البطولة العراقية باستلهاهم بطولة الشهيد علي خضر وعادل ناصر اللذين استشهدا دفاعاً عن قيم الحق والديمقراطية والمبادئ الإنسانية النبيلة في انتخابات كانون الثاني .

ترسل المخططات المقترحة مرفقة بـ CV على بريد المدى الالكتروني:
Almada119@yahoo.com
شارع أبو نواس
مقابل فندق السفير

